والثامن • لأنه مأموم الرجال • والتاسع • تكره جملة تهتهة • والعاشر • يقوم الإمام وسطهن ولا يجهر في موضع الجهر والأمة كالحرة في جميع ذلك الا في رفع اليدين عند الافتتاح فانها كالرجل • باب • ما • أي الشيء الذي • يكره • فعله • في الصلوة وهي احد عشر نوعا الأول • من مكروهات الصلوة • الترنم • في الصلوة وهو • بلا عذر • لأنه يخل بالخشوع المسنون ولا يكره الترنم في خارج الصلوة في الأصح قيل يكره خارج الصلوة أيضا لكن قال الشيخ كمال الدين بن الهمام ولذا كان الجلوس على الركبتين أول المقربة الى التواضع • والثاني • من مكروهات الصلوة تعديد الاية والتشبيهات بالأصابع • أي أن يعد المصلي في الصلوة الايات والتشبيهات بالأصابع لقوله عليه السلام كفوا ايديكم في الصلوة • والثالث • من مكروهات الصلوة • افتراش ذراعيه • في حالة • السجود • لأن النبي عليه السلام نهى عن نقر كنقر الديك وافتراش كافتراش الكلب وافتراش كافتراش الثعلب • والرابع • من مكروهات الصلوة • الالتفات • بوجهه يمينا او شمالا لما في البخاري عن عايشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وفي سنن ابي داود عن ابي ذر عن النبي عليه السلام لا يزال الله مقبلا على العبد صلوته ما يلتفت فاذا التفت أعرض عنه والحاصل ان الالتفات على ثلثة اوجه الالتفات مفسدة وهو بالصدر والتفات مكروه اشتدا لكراهة وهو بالوجه كما ذكرنا والتفات غير مكروه وهو

بالعين

بالعين بدون تحويل الوجه • والخامس • من مكروهات الصلوة • تغميض عينيه • في الصلوة • بلا عذر • لقوله عليه السلام اذا قام احدكم الى الصلوة فلا تغمض عينيه • والسادس • من مكروهات الصلوة • تقليب الحصى من موضع بسجوده • الا أن لا يمكنه السجود • عليه بان كان فيه تفاوت كثير في الارتفاع والانخفاض بحيث لا يستقر عليه مقدار الفرض من الجبهة • فسويه مرة واحدة • لقوله عليه السلام لابي ذر حين سأله عن تسوية الحصى فقال يا اباذر مرة والا فذر وقال عليه السلام اذا قام احدكم الى الصلوة فان الرحمة توجهه فلا يمسح الارض الا مسحة واحدة وقد قال بعضهم في ذلك سجعا وهو سأل ابوذر خير البشر عن تسوية الحصى فقال يا اباذر مرة والا فذر كذا في سراج الوهاج • والسابع • من مكروهات الصلوة • السجود على كوره عمامته أو فضل ثوبه • لما فيه من ترك التعظيم ينبغي أن يكره • بلا عذر • لان الحكايات تحتمل وجود العذر وهو رفع الحر أو غيره ويؤيده ما ذكر الحافظ الدمياطي في مختصر السيرة عن صالح بن خيوان أن النبي عليه السلام كان اذا سجد رفع العمامة عن جبهته • والثامن • من مكروهات الصلوة • ان يمتخط • في الصلوة لانه دليل الغفلة من العبادة والكسل فيها مكروه لانه عليه السلام نهى عنه في الصلوة • والتاسع • من مكروهات الصلوة • الثاوب • في الصلوة بلا كظم الفم باسنانه او بظهر يده • لقوله عليه السلام اذا تثاوب احدكم في الصلوة

Copyright © King Saud University